. @ 382 @

وسمعته يقول قال أبو عبد ا الدينوري لبعض أصحابه لا يعجبنك ما ترى من هذه اللبسة الظاهرة عليهم فما زينوا الظواهر إلا بعد أن خربوا البواطن .

سمعت ابا علي الدينوري يقول سمعت أبا عبد ا الدينوري يقول اختيار ا تعالى لعبده مع علمه بعبده خير من اختيار العبد لنفسه مع جهله بربه .

وقال أنشدنا أبو عبد ا الدينوري لنفسه أو لغيره .

( أيا من صفاء الود شرب فؤاده % فأصبح ريانا لتلك المشارب ) .

( أغثني فما لي عنك بالصبر طاقة % وجد لي فقد ضاقت علي مذاهبي ) .

قال وقال أبو عبد ا تعب الزهد على البدن وتعب المعرفة على القلب .

سمعت عبد ا بن علي يقول دخل رجل على أبي عبد ا الدينوري فقال له كيف أمسيت فأنشأ يقول .

( إذا الليل ألبسني ثوبه % تقلب فيه فتى موجع ) .

وأنشدنا الحسين بن أحمد بن سعيد الواسطي ببغداد قال أنشدني أبو عبد ا الدينوري .

( بقلبي من نفى عني نعاسي % وأرقني وبات ولم يواسي ) .

( ومن حبي له أبدا جديد % وثوب صدوده أبدا لباسي ) .

( يسيء فلا أؤاخذه بذنب % وألزم ذنبه كلا يراسي ) .

قال وقال أبو عبد ا أرفع العلوم في التصوف علم الأسماء والصفات وتمييز الخلاف من الاختلاف وإخلاص أعمال الظاهر وتصحيح أحوال الباطن .

قال وقال أبو عبد ا رأيت في بعض أسفاري رجلا يقفز بإحدى